

الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الإيجابي لدى المراهقين المكفوفين وضعاف البصر¹

اعداد م.م / إيمان فتحى مرعي (***)

تحت إشراف

أ.د/ هبة محمود أبو النيل (**)

أ.د/ مديحة محمد العربي (*)

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلي التحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس التفكير الإيجابي للمراهقين المكفوفين وضعاف البصر. تكونت عينة الدراسة الحالية من (٤٠) طالب وطالبة من المراهقين المكفوفين المقيدون بمدارس النور للمكفوفين بمحافظة بني سويف وكفر الشيخ، ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (١٤-١٧) عاماً. استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن مقياس التفكير الإيجابي للمراهقين المكفوفين وضعاف البصر والذي تم إعداده في الدراسة الحالية يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات والاتساق الداخلي، مما يؤكد صلاحية هذا المقياس للاستخدام في البيئة المصرية والعربية.

الكلمات المفتاحية: التفكير الإيجابي - المراهقين المكفوفين - ضعاف البصر.

¹ هذا البحث مستل من رسالة دكتوراة بعنوان برنامج إرشادي تكاملي لتنمية التفكير الإيجابي وأثره في كفاءة الذات المدركة والتوجه المستقبلي لدى المراهقين الكفوفين وضعاف البصر

(***) مدرس الإعاقات البصرية المساعد بكلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة - جامعة بني سويف

(*) أستاذ علم النفس التربوي بكلية التربية جامعة الفيوم

(**) أستاذ علم النفس الاجتماعي بكلية الآداب جامعة بني سويف، ووكيل كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة للدراسات العليا والبحوث

الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الإيجابي لدى المراهقين المكفوفين

وضعايف البصر^٢

اعداد م.م/ إيمان فتحي مرعي (***)

تحت اشراف

أ.د/هبه محمود أبو النيل (**)

أ.د/ مديحة محمد العزبي (*)

مقدمة البحث:

إن هذا العصر هو عصر علم النفس الإيجابي، الذي تدور اهتماماته حول موضوعات الخبرات والخصائص الإيجابية للشخصية كالسعادة، والثقة، والتفاؤل، والأمل، وتنظيم الذات، وتوجيه الذات، وهذا لا يعني أن دراسة الانفعالات السلبية والاضطرابات النفسية قد توقف الاهتمام بها، ولكن يعني حدوث مزيد من الاهتمام بموضوعات علم النفس الإيجابي، ويرجع ذلك إلى "سيلجمان Seligman" الذي صك في ثمانينيات القرن الماضي مصطلح علم النفس الإيجابي Positive psychology، والذي يقوم علي ثلاثة أعمدة: الأول دراسة الانفعالات الإيجابية، والثاني دراسة السمات الإيجابية، والثالث دراسة المؤسسات الإيجابية (سيلجمان، ٢٠٠٥، ١٠).

إن تنمية السمات الإيجابية في الشخصية أمر ضروري للإنسان، فهي تعد حصناً قوياً وقائياً ضد الضغوط ونواتجها السلبية، كما أن لهذه الخصال دوراً في استثارة السعادة، فهي من أفضل السبل للوصول للهناء والسعادة النفسية، وتخطي الفشل، وتحمل الصعاب، وتحرر الفرد من قسوة الماضي (seligman,2002,8)

ومن هنا يبدأ رواد علم النفس الإيجابي يهتموا بتنمية أوجه القوي الإنسانية ومعرفة

^٢ هذا البحث مسئل من رسالة دكتوراة بعنوان برنامج إرشادي تكاملي لتنمية التفكير الإيجابي وأثره في

كفاءة الذات المدركة والتوجه المستقبلي لدى المراهقين المكفوفين وضعايف البصر

(***) مدرس الإعاقة البصرية المساعد بكلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة - جامعة بني سويف

(*) أستاذ علم النفس التربوي بكلية التربية جامعة الفيوم

(**) أستاذ علم النفس الاجتماعي بكلية الآداب جامعة بني سويف، ووكيل كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة للدراسات العليا والبحوث

م. م. / إيمان فتحي مرعي & أ. د. مديحة العزبي & أ. د. هبة محمود ابو النيل

العوامل المهيئة لاكتساب الصفات الإيجابية والنظر للإنسان بشكل عام علي أنه منظومة غنية بإمكانيات الإبداع والإرتقاء علي عكس النظرة الاختزالية للطفولة أو ذوي الإعاقة.

ويواجه العالم في وقتنا الحالي كثير من التحديات ومن بين هذه التحديات تحدي الإعاقة وإمكانية تحويل ذوي الإعاقة إلي طاقة منتجة في المجتمع، وتعد فئة المكفوفين إحدى الفئات المهمة والتي تشكل فئة غير قليلة من الأفراد ذوي الإعاقة؛ في المجتمع، مما يجعلها فئة تستحق الاهتمام لما تمتلكه هذه الفئة من قدرات وإمكانيات وذلك لتحقيق التنمية للمجتمع ككل. والنهوض بالكفيف كجزء من هذا المجتمع، وذلك من خلال توفير الظروف النفسية والاجتماعية المناسبة لهم، وذلك لتمكينهم من وضع أهداف للمستقبل والعيش لتحقيقها، وتغيير نظرتهم للحياة نظرة يحدوها الثقة والأمل والطموح ووضع مفهوم إيجابي عن ذاتهم .

ويواجه المراهق الكفيف العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية التي تفرسها عليه مرحلة المراهقة؛ بالإضافة إلي المشكلات الناجمة عن الإعاقة البصرية، حيث يشعر المراهق الكفيف بمدى قسوة الإعاقة البصرية، وما يترتب عليها من شعور الفرد بالعجز مما يشعره بالإحباط وخيبة الأمل في تحقيق أهدافه، ويجعل حياته بلا هدف ولا معنى فيفقد حماسه ودافعيته في الحياة(الضبع، ٢٠٠٦، ٢).

ويضيف أبو الهدي (٢٠١١، ٧٩٢) أن مشكلة فقدان المعنى وفقدان الهدف من الحياة تزداد لدي المكفوفين وخاصة في مرحلة المراهقة، وقد يرجع ذلك إلي الشعور بالعجز عن منافسة أقرانهم المبصرين، مما قد يؤدي إلي قلقهم تجاه المستقبل الأسري والمهني، وقد يترتب على ذلك إنسحاب المراهق الكفيف من أي مشاركات اجتماعية نظراً لما تفرسه إعاقته، فيبدو متشائم بما هو قادم.

ففي الإعاقة بحاجة إلي أن يتعلم العديد من المهارات كي يتأقلم ويتعامل بطريقة أفضل مع الإعاقة، ويكتشف المستقبل ويتفاعل معه أيضاً، فمهارات الحياة الأساسية كالالتفكير الإيجابي والتفكير النقدي والتعامل مع الآخرين والقدرة على إيجاد الحلول جميعا مهارات مهمة للجميع ولكن تزداد أهمية للمعاق صغيراً كان أم كبيراً ، فهي تساعد في بناء شخصيته التي تؤثر إيجابياً مستقبلاً في بيئته المعاشية، حيث إنه يعيش عادة في ظروف لا تتوقع منه أن ينتج أو يبذل أو يصنع إنساناً يتخطى المألوف (قاروني، ٢٠١١، ٥).

لذا ينبغي الاهتمام بالجوانب الإيجابية للمكفوفين والتعرف علي جوانب القوة لدى هؤلاء الأفراد واستثمارها لمواجهة الصعوبات والانتقال بهم من مرحلة التهميش والإهمال إلى مرحلة المبادرة والمشاركة .

مشكلة البحث:

• تتحدد مشكلة البحث الرئيسية في تحديد الكفاءة السيكومترية لمقياس التفكير الإيجابي لدى المراهقين المكفوفين وضعاف البصر، وتتفرع من المشكلة الرئيسية المشكلات الفرعية التالية:

١. ما مدى صدق مقياس التفكير الإيجابي للمراهقين المكفوفين وضعاف البصر؟
٢. ما مدى ثبات مقياس التفكير الإيجابي للمراهقين المكفوفين وضعاف البصر؟
٣. ما مدى الاتساق الداخلي لمقياس التفكير الإيجابي للمراهقين المكفوفين وضعاف البصر؟

أهداف البحث:

تهدف البحث الحالي إلي إعداد مقياس للتفكير الإيجابي للمراهقين المكفوفين وضعاف البصر، والتأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس من حيث الصدق والثبات والاتساق الداخلي ومدى صلاحيته للقياس، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لهذا الغرض.

أهمية البحث :

تتمثل أهمية البحث الحالي في الآتي :

١. إعداد أداة في التراث البحثي لقياس التفكير الإيجابي ملائمة لعينة المكفوفين وضعاف البصر وملائمة للبيئة العربية والمصرية تتمتع بالكفاءة السيكومترية الملائمة.
٢. الكشف عن أبعاد التفكير الإيجابي لدى عينة من المراهقين المكفوفين وضعاف البصر.

مصطلحات البحث:

- التفكير الإيجابي Positive Thinking:

يعرف التفكير الإيجابي بأنه: للتوجه العقلي الإيجابي لكل جوانب حياة المراهق الكفيف من حيث نظرته لذاته والمواقف التي يتعرض لها والأشخاص من حوله، ويمكن الحكم عليه من خلال مجموعة من السلوكيات التي تشير إلى توافر المهارات الإيجابية والتي تتضمن التفاؤل بكل ما هو آت، وتقبل الذات والآخرين، والضبط الإنفعالي والقدرة على التعامل مع أزمات الحياة، والرضا عن الحياة والاستمتاع بها.

ويتم قياسه بالدرجة التي يحصل عليها المراهق الكفيف وضعيف البصر علي مقياس

م. م. / إيمان فتحي مرعي & أ. د. / مديحة العزبي & أ. د. / هبة محمود أبو النيل
التفكير الإيجابي من إعداد الباحثة.

- المكفوفون : Blind

يقصد بالكفيف في الدراسة الحالية المراهق الذي تقل حدة إبصاره عن ٦٠/٦
(٢٠٠/٢٠) أو أقل بعد التصحيح أو مكفوف البصر كلياً.
وتم مراعاة أن يكون خالي من أي إعاقة أخرى غير كف البصر، مما يتطلب منه أن
يعيش ويتعلم ويتعامل مع البيئة الخارجية من خلال الاستعانة بالحواس الأخرى غير حاسة
البصر، كما أنه مقيد بإحدى مدارس النور للمكفوفين .

- ضعاف البصر : Visually impaired

هو الشخص الذي يستطيع استخدام الابصار لأغراض التعلم؛ إلا أن إعاقته البصرية
تتداخل مع القدرات البصرية اليومية (الزريقات، ٢٠٠٦، ١٠٠).
كما يعرف ضعاف البصر بذلك الفقدان الجزئي للبصر وهو ما يتراوح حدة إبصار الفرد
فيه بين (٧٠/٢٠) قدماً أي (٢٠/٦) متراً أو (٢٠٠/٢٠) قدماً أي (٦٠/٦) متراً في أقوى
العينين بعد التصحيح باستخدام النظارات الطبية (القريطي، ٢٠٠٥، ٣٨٨).
ويقصد بهم في الدراسة الحالية هم من يمتلكون بقايا بصرية تمكنهم من التوجه والحركة
وعمليات التعلم المدرسي باستخدام المعينات البصرية.

الإطار النظري:

ثمة اتفاق في الحقيقة بين الدارسين علي أن الجوانب الإيجابية في الشخصية ليست
خصوصية لثقافة أو دين أو عرق معين، فكل الديانات والفلسفات في مختلف بقاع العالم، بدءاً
بأفلاطون وأرسطو وصولاً إلي التلمود وتوما الأكويني والقرآن الكريم ومروراً بكانط والفلسفة
الألمانية توصي بتبني الأفكار الإيجابية (Seligman & Peterson, 2005, 4).
فضلاً عن ذلك، تشير نتائج البحوث المعاصرة أن الناس بطبيعتهم يحبون الشخص الذي
يفكر بإيجابية، وأن يكون محاطاً بأشخاص إيجابيين أو علي مقربة منهم (إبراهيم، ٢٠٠٨، ١٠١).
ويعد التفكير الإيجابي أحد المفاهيم المهمة في مجال علم النفس الإيجابي، كما أنه ينتمي
لعلم النفس التربوي بوصفه نشاط فكري إنساني يستثمر المهارات والخبرات والمعرفة الذاتية
بشكل إيجابي هادف، كما أنه يرتبط بالصحة النفسية بما يتضمنه من محتوى نفسي واجتماعي
يسهم في تحقيق الذات وتنمية جودة الحياة الشخصية وإدارة الإنفعالات ودعم مفهوم الأمل
والتفاؤل لدي الفرد ودعمه لإستعادة إترانه أمام ضغوط وأزمات الحياة.

مفهوم التفكير الإيجابي:

يعرف التفكير الإيجابي بأنه: "مجموعة استراتيجيات في الشخصية توجد بدرجات متفاوتة عند البشر منها التفاؤل والنكاه الوجداني والرضا وتقبل الذات غير المشروط وتحقيق الذات والمشاركة الوجدانية والعطاء، والتشجيع على المودة والحب، والانفتاح على الخبرة والحكم الأخلاقي، والمثابرة والإبداع والحكمة، والتطلع نحو المستقبل، والتلقائية من الإستراتيجيات التي من شأنها أن تجعل الفرد أكثر مسئولية وإثارية وتحضراً" (Seligman, Gsikzen, 2005, 55).

كما تعرف أيضا بأنها: "مرادف للتوجه التفاولي في الحياة مما يقود الفرد إلي السلوكيات التي تؤدي إلي النجاح والسعادة" (Rebert. Green Shileds, 2006, 14).
وانتقلت دراساتي كندال (Kendall, 2000) ومونرو (Munro, 2004) علي وجود علاقة جوهرية بين مستوي التفاؤل لدى الفرد ومستوي التفكير الإيجابي.

وتعرفه سليمان (2011، 107) بأنه: "إنتفاع بإمكانية العقل الباطن للإقتناع بشئ إيجابي، والعقل الباطن لا يفكر ولا يحكم إن كانت المعلومات صواب أم خطأ، حقيقة أم كذب إنه فقط يخزنها كالخادم الأمين لأداء سلوك مطابق للمعلومة المخزنة في مرحلة قادمة".

كما يعرفها الطملاوي (2017، 338) بأنها: "تمط من أنماط التفكير المنطقي التكيفي الذي يبتعد فيه الفرد عن أخطاء التفكير الهدامة، والتي يحملها في بعض معتقداته وفي توجيه مشاعره، وتجعله ضعيف القدرة علي التخلص منها والمبالغة في رؤية الأخطاء والنقص، والأستعداد المسبق لقبول الكل أو شئ غير الكل، والنظر إلي العيوب والإقلال من حجم الميزات، وهو قدرة الفرد الإرادية علي تقويم أفكاره ومعتقداته، والتحكم فيها، وتوجيهها تجاه تحقيق ما توقعه من النتائج الناجحة، وتدعيم حل المشكلات، من خلال تكوين أنظمة وأنساق عقلية منطقية ذات طابع تفاولي تسعى إلي الوصول لحل المشكلة".

من خلال عرض التعريفات السابقة للتفكير الإيجابي نجد أن الإيجابية هي الحفاظ علي التوازن لإدارة جميع الصعوبات والمشكلات التي تواجه الفرد، بالإضافة إلي إختيار الأفكار التي تشعر الفرد بالتفاؤل والسعادة والرضا عن الحياة وتقبل ذاته والآخر بإيجابية، بدلا من السماح لعوامل خارجية السيطرة علي معايير أفكاره.

أهمية التفكير الإيجابي :

يري جيمس آلن " أن كل الأشياء التي ننجزها والتي نفشل في إنجازها هي نتيجة مباشرة لأفكارنا الخاصة، ومكانتك اليوم هي ما قادتك إليه أفكارك، وستكون مكانتك غداً ما

ويعتبر سليجمان وآخرون (Seligman, et al, 2004, 610) أوائل المهتمين بإستراتيجيات الإيجابية في الشخصية حيث وضع قائمة تضم أربعة وعشرين بنداً موزعة علي ست فضائل، تسهم في تشكيل إستراتيجيات التفكير الإيجابي في الشخصية، وهذه الفضائل هي: التدين والروحانية، الإعتدال النفسي، العدل، الشجاعة الإنسانية، المعرفة، الحكمة، وهذه الفضائل تساعد الفرد علي تحمل التحديات المختلفة وتخطي الفشل.

ويشير دياب (٢٠١٤) إلي أن تدريب الناس علي التفكير الإيجابي هو الضمان للإقتدار في التعامل مع أزمات الحياة، كما أنه يعد المدخل لتعزيز الصحة النفسية وتعديل الحالات الوجدانية، حيث يركز التفكير الإيجابي علي ما يركز عليه العلاج المعرفي: النظرة الإيجابية نحو الذات حتي لو كانت الظروف غير إيجابية وملينة بالضغط.

كما أن الأفكار الإيجابية تساعد علي الشعور بالإرتياح وروية الأشياء بطريقة أفضل والتصرف بعقلانية، كما أن الأفكار المتفائلة والإيجابية تحسن من فرص النجاح في الحياة الاجتماعية والعمل وكافة مجالات الحياة، بينما التشاؤم والتفكير السلبي يؤدي إلي النقيض، فالأفكار السلبية تؤدي إلي الكآبة والمشاعر الحزينة التي تجعل من الصعب إيجاد حلول للمشاكل المختلفة ومن ثم يسبب الفشل في مختلف جوانب الحياة (Robert ,Green Shields, 2006, 21-23).

كما أن التفكير الإيجابي يتضمن أساليب حل المشكلات بدلاً من التأجيل والهروب ومعالجة الأفكار الخاطئة عن الذات والآخر والمستقبل، كما يتضمن استبدال الأفكار المسببة للاضطراب بأفكار أخرى أفضل تدفع الشخص للأمام (إبراهيم، ٢٠٠٧، ٣٢٣).

ومن الدراسات التي أشارت إلي أن هناك علاقة إرتباطية بين التفكير الإيجابي والقدرة علي مواجهة المشكلات دراسة نزهو و جون (Donohue & John , 1994) وهدفت إلي معرفة قدرة الفرد علي تحمل الضغوط وأثر التفكير الإيجابي عليه وأظهرت الدراسة أن التفكير الإيجابي وتقدير الذات له أثر كبير علي الإنجاز والتحصيل والمساعدة علي تخطي الصعوبات ومواجهة المشكلات بكفاءة، كذلك يساعد الفرد علي التفكير الموضوعي في كل ما يقابله من مشكلات.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة الديرديج وآخرون (Adridg, Arana, Roesch, Scott, 2008) والتي أسفرت أن الأفراد الذين يستخدمون التفكير الإيجابي أكثر قدرة علي حل مشاكلهم من الآخرون.

الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الإيجابي لدى المراهقين المكفوفين

ويشير بعض الباحثين مثل ويرلي (Yearly,1995,13)، سليجمان (Seligman, 2000,53)، (إبراهيم، ٢٠٠٨، ٣٢٣)، (قاسم، ٢٠١٠، ٧٣٣) إلى أن مهارات التفكير الإيجابي من الإستراتيجيات التي من شأنها أن تجعل الفرد أكثر إيجابية ونجاحاً ومسئولية وإيثارية بالسعادة وأن الإيجابيين من الناس يتصفون بالسعادة لما يتبنون من الأفكار العقلانية التي تهديهم في توجهاتهم الشخصية والسلوكية والاجتماعية.

وبذلك نجد أن التفكير الإيجابي أداة مهمة للنجاح في الحياة بمختلف جوانبها كذلك يعد سمة من سمات الصحة النفسية والجسمية للفرد، وهذا ما دعا الباحثين لدراسته وإعداد أداة لقياسه لدى المراهقين المكفوفين وضعاف البصر كمحاولة لوقايتهم من الكثير من المشكلات والإضطرابات وتمتعهم بالصحة النفسية والتوافق النفسي.

منهج البحث وإجراءاته:

منهج البحث : تم استخدام المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة البحث.

عينة البحث:

تم اختيار عينة قوامها (٤٠) طالب وطالبة من المراهقين المكفوفين وضعاف البصر من مدرستين : الأولى مدرسة النور بمحافظة بني سويف، والثانية مدرسة النور بمحافظة كفر الشيخ، ممن تتراوح أعمارهم الزمنية بين (١٤-١٧) عاماً، وذلك بهدف حساب الكفاءة السيكومترية لأداة القياس المستخدمة في الدراسة الحالية (مقياس التفكير الإيجابي للمراهقين المكفوفين وضعاف البصر) والتحقق من صلاحيتها عن طريق حساب الصدق والثبات والإتساق الداخلي بالطرق الإحصائية الملائمة.

جدول (١) توزيع العينة الاستطلاعية حيث (ن = ٤٠)

المتغيرات	مدرسة النور(بني سويف)	مدرسة النور (كفر الشيخ)
العدد	٢٢	١٨
المدى العمري*	عماً (١٧- ١٤)	عماً (١٧- ١٤)
الجنس	١٢ من ذكور ١٠ من الإناث	١٠ من الذكور ٨ من الإناث
السنة الدراسية	الصف الأول الثانوي (٨) الصف الثاني الثانوي (٨) الصف الثالث الثانوي (٦)	الصف الأول الثانوي (٨) الصف الثاني الثانوي (٥) الصف الثالث الثانوي (٥)
عدد المكفوفين كلياً	١٢	١٠
عدد ضعاف البصر	١٠	٨

* يتراوح المدى العمري للعينة (١٧ - ١٤) عاماً بمتوسط (١٥.٧)، وانحراف معياري

الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلي قياس التفكير الإيجابي لديالمراقين المكفوفينوضعاف البصر.

خطوات إعداد المقياس:

- استقراء التراث السيكولوجي والاطلاع علي الأدبيات والبحوث النفسية والدراسات العربية والأجنبية المتنوعة ذات الصلة بموضوع التفكير الإيجابي، بهدف الوصول إلي صياغة علمية ومنطقية واضحة لأبعاد المقياس.
- الاطلاع علي مجموعة من المقاييس والاختبارات المقننة والتي تقيس التفكير الإيجابي وذلك للاستفادة منها في إعداد المقياس، ومن أهم المقاييس التي اطلعت عليها الباحثة:
- مقياس الرضا عن الحياة إعداد/ دينر Daner تعريب سمير شند، إيمان فوزي شاهين ٢٠٠٧، ويتكون هذا المقياس من خمس عبارات يستجيب المفحوص عليها بالاختيار من سبع بدائل حسب طريقة ليكرت سباعية الاختيارات كالتالي (أوافق تماما- أوافق- أوافق نوعا ما- غير متأكد- لا أوافق - لا أوافق نوعا ما- لا أوافق تماما).

- مقياس العربي للتفكير الإيجابي أعده في الأصل عبد الستار إبراهيم ٢٠٠٨

يتكون في صورته النهائية من (٦١) فقرة موزعة علي (١٠) أبعاد هم: (التفاؤل - الضبط الإنفعالي والتحكم في العمليات العقلية - حب التعلم والتفتح المعرفي- الشعور بالرضا - المجازفة الإيجابية- التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخر - تقبل المسؤولية الشخصية - السماحة والأريحية - الذكاء الاجتماعي- تقبل الذات غير المشروط).

- مقياس التفكير الإيجابي للأطفال إعداد/ عفاف دانيال ٢٠١٢

يتكون من (٣٠) فقرة موزعة علي ثلاث أبعاد هم (الحديث الإيجابي للذات - التوقع الإيجابي- التخيل).

- مقياس السلوك الإيجابي للمكفوفين إعداد/ محمد بيومي خليل ، شاهنده محمد محمد ٢٠١٢، ويتكون من (٣٦) موقف موزع علي الأبعاد التالية: (المبادأة والخبرة - قبول الآخر والتعاون معه كإنسان لتحقيق الأهداف المشتركة - التطوع والإيثار - المشاركة الاجتماعية والسياسية - محاربة الفساد والدعوة للإصلاح الاجتماعي والمجتمعي).

الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الإيجابي لدى المراهقين المكفوفين

- مقياس التفكير الإيجابي لطالبات كلية التربية إعداد/ علا عبد الرحمن ٢٠١٤

ويتكون من (٦٠) فقرة موزعة علي الأبعاد التالية: (التوقعات الإيجابية والتفاوض - الضبط الإنفعالي - التحكم في الانفعالات - التقبل الإيجابي للآخرين - تحمل المسؤولية الشخصية - تقبل الذات غير المشروط - الرضا عن النفس).

- مقياس التفكير الإيجابي لدي الشباب إعداد/ حنان أحمد عبد الرحمن ٢٠١٥

ويتكون المقياس من (٤٨) فقرة موزعة علي الأبعاد التالية (قبول الاختلاف عن الآخرين - التسامح - الذكاء الوجداني - المسؤولية الشخصية - الضبط الإنفعالي - المجازفة الإيجابية).

- مقياس التفكير الإيجابي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية إعداد/ أسامة عمر إبراهيم ٢٠١٦ ، ويتكون من (٣٠) فقرة موزعة علي الأبعاد التالية: (حديث الذات الإيجابي - التخيل الإيجابي - التوقع الإيجابي).

- مقياس التفكير الإيجابي لطالب المرحلة الثانوية إعداد/ محمد محروس الطملاوي ٢٠١٧ ، ويتكون من (٦٠) فقرة موزعة علي الأبعاد التالية: (التوقع الإيجابي والتفاوض - الحديث الإيجابي للذات - القيادة الذاتية للأفكار - حل المشكلات).

- مقياس التفكير الإيجابي للطلاب العاديين المدموجين مع الطلاب ذوي الإعاقة إعداد/ حمادة عبد المعطي ٢٠١٧ ، ويتكون من (٥٨) فقرة موزعة علي الأبعاد التالية : (التوقعات الإيجابية - التفاوض والشعور بالرضا - حب التعلم وإكتساب الخبرة - التسامح مع الاختلاف عن الآخرين).

- مقياس التفكير الإيجابي لدي طالبات الجامعة الكفيفات إعداد/ مجدة الكشكي ٢٠١٨

ويتكون من (٣٥) فقرة موزعة علي الأبعاد التالية: (التفاوض - الضبط الإنفعالي - الشعور بالرضا - تقبل الذات - المسامحة والأريحية - حل المشكلات - تحمل المسؤولية الشخصية).

وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بإعداد قائمة بأبعاد المقاييس التي تناولت التفكير الإيجابي ، والتي اشتملت علي (١٨) بُعداً للتفكير الإيجابي وهم (التوقعات الإيجابية والتفاوض - الضبط الإنفعالي والتحكم في العمليات العقلية - حب التعلم والتفتح المعرفي - الشعور بالرضا - المجازفة الإيجابية - التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخر - تقبل المسؤولية الشخصية - السامحة والأريحية - الذكاء الاجتماعي - تقبل الذات غير المشروط - الحديث الإيجابي للذات - التخيل

م. م. / إيمان فتحي مرعي & أ.د. / مديحة العزبي & أ.د. / هبة محمود ابو النيل
الإيجابي- الرضا عن النفس- الشعور بالنقّة- القيادة الذاتية للأفكار - حل المشكلات-الذكاء
الاجتماعي- التسامح مع الاختلاف عن الآخرين).

وتم عرض القائمة علي عشرة من أعضاء هيئة التدريس في مجالات الصحة النفسية
وعلم النفس والتربية الخاصة والخدمة الاجتماعية، وطلب من سيادتهم تحديد الأبعاد المناسبة
لعينة الدراسة الحالية، وإبداء أي ملاحظات حول تعديل أو إضافة أو حذف ما يلزم.

وفي ضوء توجيهات السادة المحكمين (عشرة محكمين) تم حذف بعض الأبعاد التي لم
تصل نسبة الاتفاق فيها علي ٨٠٪ من إجمالي عدد المحكمين، وفي ضوء تم إعداد الصورة
الأولية للمقياس، والتي اشتملت علي أربعة أبعاد للتفكير الإيجابي.

أبعاد التفكير الإيجابي :

١-التفاؤل والتوقع الإيجابي:

إقبال الفرد علي الحياة وقدرته علي التخطيط للمستقبل وتوقعه الإيجابي للنجاح
والحصول علي أعلى الدرجات، والإيمان بأن الغد افضل ورؤية الجانب المشرق من الحياة،
ومواجهة التحديات، والقدرة علي وضع بدائل وتخطي الصعاب.

٢ - الضبط الانفعالي :

قدرة الفرد علي التعامل مع المشاكل بهدوء مع السيطرة علي الانفعالات والتعبيرات،
واختيار رد فعل مناسب للموقف وعدم الاندفاع، والتأني في رد الفعل، وتقبل مسؤولية أي مشكلة
تستجد في الحياة، وعدم توجيه اللوم المستمر للآخرين.

٣- التقبل الإيجابي للذات والآخر:

مجموعة الأفكار التي يحملها الفرد حول ذاته وأوجه تمييزه ورضاه عن نفسه، والتفكير
في حلول لمشكلاته ، واتخاذ القرار بعد تفكير وتأمل والتحلي بالمرونة والتخلص من الافكار
الخاطئة، وإشباع الحاجة للإنتماء الجماعي من خلال الإرتباط بالأسرة، وقدرته علي تقبل
الآخر، والدخول في علاقات إجتماعية سوية، والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية.

٤-الرضا عن الحياة:

شعور الفرد بالرضا عن وضعه الحالي وعن كل الظروف التي مر بها، والقدرة علي
الإنجاز والسعادة، وإقبال الفرد علي الحياة والمشاركة في الأنشطة الحياتية.

الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الإيجابي لدى المراهقين المكفوفين
من مراجعة المقاييس سالفة الذكر تم صياغة بعض المواقف المتضمنة بالمقياس مع
الاستعانة ببعض العبارات المأخوذة منها.

إجراءات التطبيق:

- تم تطبيق مقياس التفكير الإيجابي في صورته الأولية علي عينة من المراهقين المكفوفين بمدرسة النور (بني سويف) وذلك في يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٨/١٢/٢٨ م، وتم إعادة التطبيق علي نفس العينة يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٩/١/١٦ م.
- تم تطبيق مقياس التفكير الإيجابي علي عينة من المراهقين المكفوفين بمدرسة النور (كفر الشيخ) في يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٩/١/٢ م، وتم إعادة التطبيق علي نفس العينة يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٩/١/٢٣ م.
- تم تطبيق المقياس بطريقة جماعية، واستغرقت جلسة التطبيق في كل مرة حوالي ساعة ونصف.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- الإحصاء الوصفي (المتوسط - الانحراف المعياري).
- معامل الارتباط.
- معامل الفا كرونباخ
- معادلة سبيرمان براون.
- إختبارات للعينات غير المرتبطة.

نتائج البحث:

للتأكد من كفاءة وصلاحيه المقياس لقياس التفكير الإيجابي، تم تطبيقه علي عينة استطلاعية قوامها (٤٠) طالباً وطالبة من طلاب مدرسة النور بمحافظة بني سويف وكفر الشيخ ممن تتراوح أعمارهم الزمنية (١٤ - ١٧) عاماً، ثم حساب صدق المقياس وثباته واتساقه الداخلي من خلال درجات تلك العينة علي مواقف المقياس، وذلك كما يلي:

١- صدق المقياس: Validity of the Scale:

وللتأكد من صدق المقياس الحالي تم الاعتماد علي بعض الطرق الوصفية والإحصائية،

وهي كالتالي

أ - صدق المحكمين: Arbitrators Validity:

ويتعلق بمدى مناسبة الأداة من حيث شكلها العام للمجال المراد قياسه، وكيفية صياغة المواقف ومدى وضوحها، ومن هذا المنطلق قامت الباحثة بعرض الصورة الأولية للمقياس علي عشرة من أعضاء هيئة التدريس في مجالات الصحة النفسية وعلم النفس والتربية الخاصة والخدمة الاجتماعية، وقد اشتملت علي التعريف الإجرائي للتفكير الإيجابي، وتعريف كل بُعد من أبعاده، وطلب من سيادتهم الحكم علي المقياس في ضوء ما يلي:

أ - تحديد المواقف الغامضة، والتي لا توضح السلوك المراد قياسه.

ب- انتماء الموقف للبُعد الذي ينتمي إليه في ضوء تعريف البُعد الإجرائي.

ج- الصياغة الملائمة لكل موقف من مواقف المقياس.

د- إبداء أي ملاحظات حول تعديل أو إضافة أو حذف ما يلزم.

هـ- مدى وضوح تعليمات الاختبار.

وفي ضوء توجيهات السادة المحكمين (عشرة محكمين) تم إعادة صياغة بعض المواقف، وحذف بعض المواقف التي لم تصل نسبة الاتفاق فيها علي ٨٠٪ من إجمالي عدد المحكمين، ونتيجة لذلك أصبح عدد بنود المقياس (٥٤) موقف، بدلاً من (٦٠).

جدول (٢) نسبة اتفاق السادة المحكمين علي مواقف المقياس (ن=٤٠)

الموقف	نسبة الاتفاق	الموقف	نسبة الاتفاق	الموقف	نسبة الاتفاق
١	١٠٠%	٢١	١٠٠%	٤١	١٠٠%
٢	١٠٠%	٢٢	١٠٠%	٤٢	١٠٠%
٣	١٠٠%	٢٣	٨٠%	٤٣	٩٠%
٤	٩٠%	٢٤	٥٠%	٤٤	١٠٠%
٥	٥٠%	٢٥	١٠٠%	٤٥	٨٠%
٦	٦٠%	٢٦	٩٠%	٤٦	٨٠%
٧	١٠٠%	٢٧	١٠٠%	٤٧	١٠٠%
٨	٨٠%	٢٨	٨٠%	٤٨	٩٠%
٩	٩٠%	٢٩	١٠٠%	٤٩	٨٠%
١٠	١٠٠%	٣٠	١٠٠%	٥٠	١٠٠%
١١	١٠٠%	٣١	٧٠%	٥١	١٠٠%
١٢	١٠٠%	٣٢	٩٠%	٥٢	٩٠%
١٣	١٠٠%	٣٣	١٠٠%	٥٣	٥٠%
١٤	٩٠%	٣٤	١٠٠%	٥٤	١٠٠%
١٥	٩٠%	٣٥	٩٠%	٥٥	٩٠%
١٦	١٠٠%	٣٦	٩٠%	٥٦	٦٠%
١٧	٨٠%	٣٧	٨٠%	٥٧	١٠٠%
١٨	١٠٠%	٣٨	١٠٠%	٥٨	١٠٠%

الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الإيجابي لدى المراهقين المكفوفين

الموقف	نسبة الاتفاق	الموقف	نسبة الاتفاق	الموقف	نسبة الاتفاق
١٩	% ١٠٠	٣٩	% ١٠٠	٥٩	نسبة الاتفاق % ١٠٠
٢٠	% ١٠٠	٤٠	% ١٠٠	٦٠	% ١٠٠

يتضح من جدول (٢) أن نسب اتفاق السادة المحكمين علي مواقف المقياس تراوحت بين (٨٠% : ١٠٠%) وهي نسب عالية ومقبولة مما تدعو إلي الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليه من خلال تطبيق المقياس علي عينة البحث، باستثناء المواقف رقم (٥، ٦، ٢٤، ٣١، ٥٣، ٥٦) التي بلغت نسبة الاتفاق عليها أقل من (٨٠%) وهي نسبة ضعيفة مما أدى إلي استبعاد هذه المواقف المحددة ليصبح عدد عبارات المقياس (٥٤).

جدول (٣) المواقف المحذوفة التي لم تصل نسبة الاتفاق عليها ٨٠% من إجمالي المحكمين علي مقياس التفكير الإيجابي

الموقف	البعد التي تنتمي إليه الموقف
<ul style="list-style-type: none"> - عندما تبولجهنى بعض الصعوبات والعراقيل أثناء ذهابي للمدرسة..... • أعتقد انها تعلمني كثيرا لاجتنب هذه الصعوبات مستقبلا. • تؤثر في سلوكي الحاضر. • تزيد احباطي. - اذا كان هناك إحتمال لإجراء عملية جراحية لأحد الزملاء..... • أنصحه بسرعة إجراء العملية حسب رأي الطبيب. • ليس لديك نصيحة. • أنصحه بأن لا فاتدة من إجراء العملية. 	التفائل والتوقع الإيجابي
<ul style="list-style-type: none"> - عند وجودك بأحد المطاعم قم لك العامل قائمة الطعام وانصرف..... • أطلب منه المساعدة مباشرة . • أنتظر عرض المساعدة من أحد. • أشمر بالضعف اذا طلبت المساعدة واترك المكان. 	التقبل الإيجابي للذات والآخر
<ul style="list-style-type: none"> - إذا حدثت مشكلة ما داخل الفصل فبطني..... • أشارك بفاعلية في حلها. • لا أتدخل في حلها. • ألوم باقي الطلاب علي المشاكل التي حدثت. 	الضبط الانفعالي
<ul style="list-style-type: none"> - طلب منك والدك أن تساعده في عمله نظروف مادية طارئة فبإن إشغالك بأمر خارج الدراسة..... • يحسمك لزيادة اهتمامك وتحصيلك الأكاديمي. • يضعف تحصيلك الأكاديمي. • يجعلك تترك الدراسة تماما. - عند تعاملك مع صديق قديم شعرت بأن مشاعره تغيرت تجاهك..... • تترك أن رضا الناس غاية لا تدرك. • لا يهمك الأمر كثيرا. • تتزعج بشدة من هذا الشعور 	الرضا عن الحياة

ب- صدق المحك الخارجي:

تم حساب الصدق التلازمي للدرجة الكلية للمقياس بحساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة علي هذا المقياس ودرجاتهم علي الدرجة الكلية لمقياس التفكير الإيجابي إعداد/ عبد الستار إبراهيم ٢٠٠٨، ووجد أن معامل الارتباط (٠.٨٣) وهو دال إحصائياً عند (٠.٠٠١).

ج- صدق المقارنة الطرفية

تم إجراء طريقة المقارنة الطرفية لحساب قدرة المقياس علي التمييز فتم ترتيب درجات أفراد العينة تصاعدياً علي المحك (اختبار التفكير الإيجابي إعداد/ عبد الستار إبراهيم ٢٠٠٨)، ثم قسمت إلي أربعيات ، وتم بعد ذلك حساب الفروق بين متوسطي درجات الأربعة الأعلي والأربعة الأدنى، وبحساب الفروق بين متوسطات درجاتهم في المقياس وقد كانت قيمة (ت) للفروق بين متوسطات درجات مجموعتي الأربعة الأعلي والأربعة الأدنى بلغت قيمة (٩.٢٥١) وهي دالة عند مستوي دلالة (٠.٠٠١). كما بالجدول التالي (٤):

مستوي الدلالة	قيمة ت	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الأربعي	المقياس
٠.٠٠١	٩.٢٥١	٧٨	٢٩.٢٥٤	١٨٧.٢٥١	٤٠	الأربعي الأعلي	التفكير الإيجابي
			١٥.٤٥١	١٣٩.٥٤٢	٤٠	الأربعي الأدنى	ي

٢- ثبات المقياس:

تم حساب ثبات الدرجة الكلية للمقياس ودرجات مقياسه الفرعية ومواقفه باستخدام الطرق الآتية:

١- التجزئة النصفية:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية مستخدمة معادلة سبيرمان براون كما بالجدول التالي:

٢- التطبيق وإعادة التطبيق:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة التطبيق وإعادة التطبيق كما بالجدول التالي:

٣- معادلة ألفا كرونباخ:

تم حساب معامل ثبات ألفا للمقياس ككل، كما بالجدول التالي رقم (٥):

الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الإيجابي لدى المراهقين المكفوفين

جدول (٥) حساب معامل ثبات ألفا للمقياس ككل

الأبعاد	ألفا كرونباخ	التجزئة التصلبية	التطبيق وإعادة التطبيق
التفائل	٠.٧٢	٠.٦٥	٠.٧٦
الضبط الانفعالي	٠.٦٧	٠.٧٢	٠.٧١
التقبل الإيجابي للذات والآخر	٠.٧٤	٠.٧٩	٠.٧٩
الرضا عن الحياة	٠.٦٧	٠.٧٨	٠.٧٥
الدرجة الكلية	٠.٨٦	٠.٨٣	٠.٩١

٣- الاتساق الداخلي:

١- اتساق الموقف مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له

جدول (٦) الاتساق الداخلي للموقف مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

التفائل		الضبط الانفعالي		التقبل الإيجابي للذات والآخر		الرضا عن الحياة	
الارتباط بالدرجة الكلية	٢	الارتباط بالدرجة الكلية	٢	الارتباط بالدرجة الكلية	٢	الارتباط بالدرجة الكلية	٢
٠.٧٦	١	٠.٧٩	١	٠.٨٩	١	٠.٦٨	١
٠.٧٤	٢	٠.٧٤	٢	٠.٧٧	٢	٠.٦٩	٢
٠.٦٨	٣	٠.٧٨	٣	٠.٨١	٣	٠.٧١	٣
٠.٧٧	٤	٠.٨٧	٤	٠.٦٩	٤	٠.٨١	٤
٠.٨٨	٥	٠.٨١	٥	٠.٧١	٥	٠.٦٨	٥
٠.٨١	٦	٠.٧٢	٦	٠.٨١	٦	٠.٤١	٦
٠.٧١	٧	٠.٧١	٧	٠.٧٧	٧	٠.٧٢	٧
٠.٨٣	٨	٠.٩٢	٨	٠.٩١	٨	٠.٩٣	٨
٠.٦٨	٩	٠.٦٩	٩	٠.٧٧	٩	٠.٦٩	٩
٠.٦٩	١٠	٠.٧١	١٠	٠.٦١	١٠	٠.٧٨	١٠
٠.٦٤	١١	٠.٧٩	١١	٠.٨٩	١١	٠.٨٧	١١
٠.٧٨	١٢	٠.٧٩	١٢	٠.٧٧	١٢	٠.٦٨	١٢
٠.٦٨	١٣	٠.٧٤	١٣	٠.٨١	١٣	٠.٦٩	١٣
	١٤	٠.٧٨	١٤	٠.٦٩	١٤		

٢- اتساق الموقف مع الدرجة الكلية للمقياس ككل

جدول (٧) الاتساق الداخلي للموقف مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

معامل الارتباط	رقم الموقف	معامل الارتباط	رقم الموقف
٠.٧٢	(١)	٠.٧٢	(١)
٠.٨٢	(٣)	٠.٨٢	(٣)
٠.٧٩	(٥)	٠.٧٩	(٥)
٠.٨٧	(٧)	٠.٨٧	(٧)
٠.٨٨	(٩)	٠.٨٨	(٩)
٠.٨٢	(١١)	٠.٨٢	(١١)
٠.٧٩	(١٣)	٠.٧٩	(١٣)
٠.٧٧	(١٥)	٠.٧٧	(١٥)
٠.٧٤	(١٧)	٠.٧٤	(١٧)
٠.٧٢	(١٩)	٠.٧٢	(١٩)
٠.٧١	(٢١)	٠.٧١	(٢١)
٠.٨١	(٢)		
٠.٧٩	(٤)		
٠.٧١	(٦)		
٠.٦١	(٨)		
٠.٦٨	(١٠)		
٠.٧٧	(١٢)		
٠.٦٩	(١٤)		
٠.٨٧	(١٦)		
٠.٩٠	(١٨)		
٠.٨٦	(٢٠)		
٠.٩١	(٢٢)		

رقم الموقف	معامل الارتباط	رقم الموقف	معامل الارتباط
(٢٤)	٠.٧٧	(٢٣)	٠.٧٧
(٢٦)	٠.٧٩	(٢٥)	٠.٧٦
(٢٨)	٠.٧٧	(٢٧)	٠.٧٧
(٢٠)	٠.٧٤	(٢٩)	٠.٧١
(٣٢)	٠.٨٨	(٣١)	٠.٦٩
(٣٤)	٠.٧٤	(٣٣)	٠.٦٨
(٣٦)	٠.٦٩	(٣٥)	٠.٨٨
(٣٨)	٠.٦٨	(٣٧)	٠.٧٨
(٤٠)	٠.٨٨	(٣٩)	٠.٨١
(٤٢)	٠.٧٨	(٤١)	٠.٨٩
(٤٤)	٠.٨١	(٤٣)	٠.٦٩
(٤٦)	٠.٨٩	(٤٥)	٠.٦٨
(٤٨)	٠.٦٩	(٤٧)	٠.٨٨
(٥٠)	٠.٦٨	(٤٩)	٠.٧٨
(٥٢)	٠.٨٨	(٥١)	٠.٨١
(٥٤)	٠.٧٨	(٥٣)	٠.٦٩

- اتساق الأبعاد مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية:

جدول (٨) الاتساق الداخلي للأبعاد مع بعضها ومع الدرجة الكلية للمقياس

المقياس	١	٢	٣	٤	الكل
التفاضل	-	-	-	-	-
الضبط الإنفعالي	٠.٦٩	-	-	-	-
التقبل الإيجابي للذات والآخر	٠.٦٨	٠.٧٨	-	-	-
الرضا عن الحياة	٠.٨٨	٠.٨٨	٠.٧٧	-	-
الدرجة الكلية	٠.٧٩	٠.٧٨	٠.٧١	٠.٨١	-

يتضح من خلال القيم السابقة الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس وجميعها دال عند (٠.٠١)

مما يعني أن المقياس يتمتع بالتماسك الداخلي.

وصف المقياس في صورته النهائية:

بناءً علي حساب الخصائص السيكومترية للمقياس بعد تطبيقه علي العينة الاستطلاعية تم التوصل للصورة النهائية مكونة من (٥٤) موقف تتدرج تحت أربعة أبعاد أساسية للتفكير الإيجابي، حيث يحتوي البعد الأول (التفاضل والتوقع الإيجابي) علي (١٣) موقف ، والبعد الثاني (التقبل الإيجابي للذات والآخر) علي (١٤) موقف ، والبعد الثالث (الضبط الإنفعالي) علي (١٤) موقف ، والبعد الرابع (الرضا عن الحياة) علي (١٣) موقف.

طريقة تصحيح المقياس:

تم وضع التعليمات الملائمة لتطبيق المقياس، بحيث تكون في صورة مبسطة وواضحة،

الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الإيجابي لدى المراهقين المكفوفين

وقد تم تكليف المفحوص بعد سماع الموقف أن يبدي رأيه باختيار استجابة واحدة من ثلاث استجابات لكل موقف، وسيقوم الباحث بوضع علامة (✓) أمام الاختيار المناسب له بكل دقة وصدق في كل موقف من مواقف المقياس بحيث تكون الدرجات للمواقف (٣ - ٢ - ١) حسب درجة إيجابية الموقف، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس من (٥٤ - ١٦٢) درجة ، والدرجة المرتفعة تشير إلي مستوي مرتفع من التفكير الإيجابي ، والدرجة المنخفضة تشير إلي مستوي منخفض من التفكير الإيجابي.

مناقشة النتائج:

توصل البحث إلي أن مقياس التفكير الإيجابي للمراهقين المكفوفين وضعاف البصرو الذي تم إعداده في البحث الحالي يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات والإتساق الداخلي، مما يؤكد صلاحية هذا المقياس للاستخدام في البيئة المصرية والعربية، وهذا ما جعلنا نثق في النتائج التي يمكن التوصل إليها في الدراسات المستقبلية الخاصة بالتفكير الإيجابي لدى المراهقين المكفوفين وضعاف البصر عند استخدامها لهذا المقياس.

المراجع:

- إبراهيم، عبد الستار (٢٠٠٧). السعادة الشخصية في عالم مشحون بالتوتر وضغوط الحياة، القاهرة دار العلوم للنشر.
- إبراهيم، عبد الستار (٢٠٠٨). عين العقل، دليل المعالج المعرفي لتنمية التفكير العقلاني الإيجابي، القاهرة، دار الكاتب.
- أبو الهدي ، إبراهيم (٢٠١١). دراسة سيكومترية كLINIكية لقلق المستقبل وعلاقته بمعني الحياة ووجهة الضبط لدي عينة من المعاقين بصرياً والمبصرين، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ٣، (٣٥)، ٧٨٩- ٨٢٢.
- الزريقات، إبراهيم (٢٠٠٦). الإعاقة البصرية المفاهيم الأساسية والإعتبارات التربوية. عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر.
- الضبع ، فتحى (٢٠٠٦). فعالية العلاج بالمعني في تخفيف أزمة الهوية وتحقيق المعني الإيجابي للحياة لدي المراهقين المعاقين بصرياً. رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، جامعة سوهاج.

- م. م. / إيمان فتحي مرعي & أ. د. / مديحة العزبي & أ. د. / هبة محمود ابو النيل
- الطملاوي، محمد (٢٠١٧). التفكير الإيجابي وعلاقته بالضغط المدرسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة البحث العلمي التربوية، مصر، ٦، (١٨)، ٣٣٨.
- القرطي، عبد المطلب (٢٠٠٥). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم . (ط٤) ، القاهرة: دار الفكر العربي.
- دياب، محمد (٢٠١٤). علم النفس الإيجابي، الرياض: دار الزهراء للطبع والنشر.
- سليمان، سناء (٢٠١١). التفكير أساسياته وأنواعه تعليمه وتنمية مهاراته، القاهرة: عالم الكتب.
- سيلجمان، مارتن ترجمة صفاء الأعسر وآخرون (٢٠٠٥). السعادة الحقيقية استخدام الحديث في علم النفس الإيجابي لتبين ما لديك لحياة أكثر إنجازا ، القاهرة: دار العين للنشر.
- قاروني، سرور (٢٠١١). الإنسان المعاق نظرة مختلفة للحياه، ورقة مقدمة لمؤتمر دور هيئات ومنظمات المجتمع المدني في الوقاية من الإعاقة في الخليج، قطر.
- قاسم ، عبد المريد (٢٠١٠). أبعاد التفكير الإيجابي في مصر دراسة عاملية، مجلة الدراسات النفسية ، ٦، (٤) ، ٦٩١-٧٢٣.
- لورا، ماري (٢٠١١). إدارة التفكير الإيجابي، فكر بطريقة مختلفة فكر بقوة حقق مستويات جديدة من النجاح، الرياض: مكتبة جرير.
- Aldridge, Arana, Roesch, Scott (2008). Coping With Daily Stressors: Modeling Interethnic Variation In Mexican American Adolescents, *Journal articles, reports research Hispanic Journal of behavioral sciences*. 30(3) 340-356.
- Donohue, John (1994). *An Assessment Of Children Stress And Positive Perspectives Program With Elementary School Children* National Library Of Canada.

- Kendall, P, C. (2000): Self-Referent Speech And Psychopathology. The Balance Of Positive And Negative Thinking. **Cognitive-Therapy and Research**, 13,(6),. 583-598.
- Munro,k.(2004).Optimism: *How To Avoid Negativethinking*.
www.kalimunro.com.
- Robert Greenshields,(2006): **Secret Of Positive Thinking – How To Control Your Thoughts Achieve Your Dreams, Authentic Communications**,26-28 Hammersmith Grove, London W 67 B A united kingdom.
- Seligman, M. (2002). **Positive Psychology, Positive Prevention And Positive Therapy**. In C.R. Snyder & S.J. Lopez (Eds.). **The Handbook of Positive Psychology** (pp.3-9). New York: Oxford University Press
- Seligman, M., &Csik Zeus Tmihaly, M. (2005): Positive Psychology: An Introduction. **America Psychology** its press.55,1 .
- Seligman. M. Petersons (2005). Positive Psychology Progress Empirical Validation Of Intervention, **American Psychologist**,60(5),410-421.
- Yearly, L.H.,(1995). **Mencius and Aquinas : Theories of Virtue and conceptions of courage**. Albany, NY: State university of New York Press.

م. م. / إيمان فتحي مرعي & أ. د. / مديحة العزبي & أ. د. / هبة محمود أبو النيل

Psychometric characteristics of the positive thinking scale of blind and visually impaired adolescents

Eman Fathy Marey

Assistant lecturer of Visual Disability
Faculty of Science of Special Needs
Beni Suef University

Prof. Dr. Madiha Mohammed Al-Ezabi

Professor of Educational Psychology
Faculty of Education - Fayoum University

Prof. Dr. Heba Mahmoud Abou El Nil

Professor of Social Psychology
Faculty of Arts - Beni Suef University
And the undersecretary of the Faculty of
Special Needs for Postgraduate Studies and Research

Abstract:

The aim of the study was to verify The Psychometric Efficiency Of The Positive Thinking Scale For Blind And Visually Impaired Adolescents. -The sample of the current study consisted of (40) students from blind adolescents enrolled in Al-Nour Schools For Blind People in Beni Suef and Kafr El-Sheikh, ranging in age from 14-17 years. The current study used the descriptive approach, The study concluded that the Positive Thinking Scale For Blind And Visually Impaired Adolescents(prepared by researcher) has ahigh degree of validity and consistency, and it is suitable for use in the Egyptian and Arab environment.

key words: Positive Thinking - Blind Adolescents – Visually Impaired